

شرح صحيح مسلم (257) " إبطال بيع الملامسة والمنازمة ولمس الثوب بغير تأمل " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب البيوع من صحيحه - [00:00:00](#) وبعد ان انتهى من ابواب العبادات قال في كتاب البيوع باب ابطال بيع الملامسة والمنازمة باب ابطال بيع الملامسة والمنازمة ان يشتري الثوب او القماش فقط بناء انه يلمسه من الخارج لا يفرده ويعرف ما فيه - [00:00:23](#) والمنازمة ان يرمي له اشترت هذا اشترتته خذه دون ان يتحقق من جودته من عدمها قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن محمد ابن يحيى ابن حبان - [00:00:48](#) عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنازمة نهى عن الملامسة والمنازمة نعم واورد متابعا لمحمد بن يحيى بن حبان طريق ابي زناد - [00:01:04](#) اورد عدة طرق لهذا الحديث ومنها قال حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو ابن دينار عن عطاء ابن ميناء انه سمعه يحدث عن ابي هريرة انه قال نهى عن بيعتين لمامسة والمنازمة - [00:01:27](#) اما الملامسة فان يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تأمل والمنازمة ان ينبذ كل واحد يعني يطرح نبذ الطرح. كل واحد منهما ثوبه الى الاخر ولم ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه. خذ هذا مقابل هذا دون النظر - [00:01:49](#) وهذا لما تضمنه من الجهالة قال وحدثني ابو الطاهر وحرمله ابن يحيى واللفظي حرمله؟ قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عامر ابن سعد ابن ابي وقاص - [00:02:09](#) ان ابا سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنازمة في البيع والمامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار - [00:02:25](#) ولا يقلبه الا بذلك ولا يقلبه الا بذلك. والمنازمة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراضي هذا تفسير الملامسة والمنازمة - [00:02:42](#) وهو ليس من تفسير النبي عليه الصلاة والسلام انما هو مدرج مدرج او ممكن يكون تفسير ابي سعيد الخدري فكي نعرف هو تفسير من؟ هل تفسير ابي سعيد الخدري ام تفسير من دونه لابد من جمع الطرق طرق هذا الحديث - [00:03:04](#) حتى يتبين لنا من الذي فسر الملامسة والمنازمة على اية حال هو التفسير الذي عليه جمهور العلماء هو الذي عليه جمهور العلماء فهذا التفسير سواء من ابي هريرة في الحديث السابق - [00:03:27](#) او من حديث ابي سعيد مدرج ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام انما الكلام النبي انه نهى عن الملامسة تاتي والمنازمة هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد وعلى اله والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:42](#)